

النهار



اقرأ هذا الخبر على موقع النهار: www.annahar.com/article/339088
المصدر: "النهار"

22 آذار 2016 | 13:45

منذ بدء ازمة **#النفايات** في تموز الفائت فرض الحراك المدني ايقاعه في الشارع ، واستطاع احباط مناقصات كانت الحكومة اقرتها لحل ازمة النفايات عدا عن نجاحه ولو نسبيا في حشد الاف من المحتجين على سياسة الحكومة وخصوصاً تعاطيها مع ازمة اقلقت اللبنانيين لثمانية اشهر . ومنذ البدء بحل الازمة والعودة الى خطة **#المطامر** وإعادة فتح مطمر الناعمة غاب الحراك ولم تسجل اعتراضات تذكر على نقل الاف أطنان النفايات يوميا الى الناعمة ولاحقاً الى الكوستا برافا وبرج حمود .

خلال الأشهر الفائتة تصدرت حملات عدة الحراك ومنها **"#طلعت_ريحتكم"** و **"بدنا نحاسب"** وغيرهما من الحملات والجمعيات واجهة التحركات الشعبية. "النهار" سألت ناشطين في الحراك عن مستقبل تحركاتهم وجدواها خصوصاً بعد حل ازمة النفايات وبالتالي انتفاء الأسباب التي دفعت عشرات لا بل مئات الشبان للالتحاق بتلك الحملات . وتعتقد الناشطة اليسارية نعمت بدر الدين من حملة **"بدنا نحاسب"** ان **"الحراك"** ومنذ انطلاقه كان يهدف الى اعادة هبة الدولة لا تهشيمها، وسبق ان نفذنا أنشطة عدة ومنها الدعوات لاسقاط النظام او ما عرف بحملة إسقاط النظام الطائفي مروراً بتحركات سلسلة الرتب والرواتب الى أزمة النفايات الاخيرة، ونحن نحاول تعرية الفاسدين وإجبار المؤسسات القضائية والرقابية على تحمل مسؤولياتها..

وتؤكد ان **"الحكومة"** فرضت الحل الأخير بقوة السلاح الرسمي والميليشيوي في المناطق وبحملة ترغيب وترهيب كبيرة لن تتوقف حملة **"بدنا نحاسب"** عن مواجهته". الحراك وبحسب بدر الدين حقق العديد من الانجازات و **"منها اسقاط صفقة شينوك لترحيل النفايات وكشف الخلل باليات الرقابة و الضغط لانعقاد هيئة التفتيش المركزي بالاضافة لملاحقة سوكلين قضائياً و منع تركيب عدادات البارك ميتر على الكورنيش البحري مما يولد المزيد من الامل في نفوس الناشطين لاستكمال الضغط في اتجاه ضرب اليات الفساد كمجلس الانماء و الاعمار و تحرير القضاء و اجهزة الرقابة من سطوة السلطة الفاسدة"**.

بدوره يؤكد الناشط في **"تجمع من اجل الجمهورية"** مروان معلوف والذي كان من الناشطين في **"طلعت ريحتكم"** انه وبعد ثمانية أشهر من غضب الناس وقمع السلطة، العنف والدموي أحياناً، ألزم الشعب الحكومة برفع النفايات من الشوارع من دون أن تتمكن الطبقة السياسية من السرقة وحصد

المغانم الاضافية ضمن هذا الاطار. ولاننا لا ثقة لنا بحكامنا نحن سنستمر في تحركنا".
ويدعو معلوف الى " منع أي تجديد محتمل لعقد سوكلين وسوكومي.
وكف يد مجلس الانماء والاعمار عن ملف النفائات ".
لكن الواقع اظهر ان الحراك وعلى الرغم من إيجابيات تركها حراكه في الشارع انكفاً منذ إقرار
خطة النفائات باستثناء تحرك "بدنا نحاسب" امام مكاتب سوكلين والذي أدى الى مواجهات اسفرت
عن جرح اثنين من ناشطيه .